

هذا الكتاب

الحج من أوضح عبادات الإسلام التي يتجلى فيها اتباع النبي ﷺ والتأسي به . وقد اعتنى طائفة من العلماء وطلاب العلم اليوم بالحديث عن أحكامه ، وتعداد أخطاء الحجيج فيه ، وبيان ما يصح به النسك أو يبطل ، وقد أدى ذلك إلى سد ثغرة مهمة ، وإلى نشر العلم بين الناس في هذه الشعيرة العظيمة . ولكن يبقى جانب يحتاج إلى أن يُعْتَنَى وَيُهْتَمَ به ، ألا وهو أحواله ﷺ في الحج وهديه فيه ؛ لأنه يعين على فهم مقاصد النسك وحكمه ، وتحقيق مقامات العبودية فيه .

ولذا جاءت هذه الدراسة لتحاول إعطاء توصيف شامل ، وصورة أوضح عن أحواله ﷺ في الحج ؛ علَّ ذلك أن يكون فيه مزيد عون للمتأسين به ﷺ ، والسائرين على نهجه .

وقد عرضت الدراسة أحواله ﷺ في الحج مع ربه - عز وجل - وصلته به ، ومع الناس بشرائحهم المختلفة وأعدادهم الغفيرة ، ومع أهله حيث اصطحب زوجاته وغيرهن من أهل بيته رضي الله عنهم .

المنتدى الإسلامي